مجلة سوسيولوجيا الجريمة للبحوث والدراسات في الظواهر الإجرامية

المجلد 06 / العـدد: 02 (2025)، ص 102– 116

ماهية الاستقواء كبديل مفهمي للتّنمر وفق رؤية سوسيو تربوية.

The Essence of Mobbing as a Conceptual Alternative to Bullying According to a Socio-Educational Vision.

د. عشور مكاوي[1]*، د. لخضر بن نويوة[2]

[1] جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج (الجزائر).achour.mekkaoui@univ-bba.dz

[2] جامعة محمد البشير الإبراهيمي – برج بوعريريج (الجزائر)/ lakhdar.benouioua@univ-bba.dz

تاريخ الاستلام: 2025/10/22 تاريخ القبول: 2025/11/13 تاريخ النشر: 2025 /12/04

ملخّص:

تهدف ورقتنا البحثية إلى تبيان الاستقواء كبديل مفهمي للتّنمّر من حيث التّعريف الاصطلاحي وكشف خصائصه المتضمنة في خضم الحالة الموقفية ثمّ أنواعه المظهرة حسب معياريات محدّدة متباينة فيما بينها يليه مجمل الفواعل الممكن تواجدها أثناء ممارسة فعل الاستقواء، إضافة إلى العوامل المؤدية له وفق فضاءات المجتمع المتعدّدة؛ ناهيك عن الفواعل المجتمعية المستهدفة عبر خصوصيات معينة.

كلمات مفتاحية: الاستقواء؛ التّنمّر؛ علم الاجتماع؛ التّربية.

Abstract:

Our research paper aims to clarify mobbing as a conceptual alternative to bullying in terms of its technical definition, revealing its characteristics embedded within the context of the situation, then its manifested types according to specific, differentiated criteria; This is followed by a comprehensive overview of the actors that may be present during mobbing in addition to the factors leading to it across diverse societal spaces; This is not to mention the targeted societal actors through specific characteristics.

Key words: The Mobbing; The Bullying; The Sociology; The Education.

*المؤلف المرسل

1. مقدّمة:

بداية تجدر الإشارة إلى أنّ الاستقواء مفهوم ذو دلالة تمظهرية يحاكي مقصدية التّعريب المنقولة من اللّغة الأعجمية الانجليزية تحت مسمى التّنمّر (**bullying**)، هذا الأخير يتعارض مع أحقية التّوصيف الإنساني ضمن تمثّلات الفعل الحيواني، ولزومية التّصحيح المفهمي في خضم التّبني العلمي لها عبر تخصصات عدّة متباينة معرفيا، ومنهجيا تحتكم لأطر بحثية، ومعالجات فارقية تنظم عن مشترك الفهم الموضوعاتي المنوط بالإنسان كفاعل اجتماعي ذو طبيعة متغيرة تخضع لعوامل متشابكة من حيث التّواجد البنائي، والتّأطير الوظيفي المحدّد سلطويا حسب تموضعات مجتمعية تستند لأسس معيارية تبلور اعتراف العقل الجمعي لها؛ ممّا يترتب عنها إصدار أحكام قيمية تفصل بين المقبول، والمرفوض للأفعال الممارساتية من طرف الفواعل الاجتماعية؛ لذا تمحورت ورقتنا البحثية حول " ماهية الاستقواء كبديل مفهمي للتّنمّر وفق رؤية سوسيو تربوية " بغية تبيان الاستقواء من خلال الطّرح الإشكالاتي الآتي:

- ❖ فيما يتمثّل السّياق الاصطلاحي لمفهمة الاستقواء؟
- ❖ ما هي خصائص الاستقواء في خضم الحالة الموقفية، وأنواعه المظهرة؟
- ❖ فيما يتجسد التمثّل الوجودي لدور الفاعل أثناء ممارسة فعل الاستقواء؟
- ❖ ماهي العوامل المؤدية للاستقواء وفق فضاءات المجتمع المتعدّدة؟
- ❖ فيما تتمثل الفواعل المجتمعية الممارس عليها فعل الاستقواء؟

وفق السّياق التّساؤلاتي أعلاه تهدف ورقتنا البحثية إلى كشف مفهمة الاستقواء من النّاحية الاصطلاحية مع خصائصه كحالة موقفية؛ ناهيك عن أنواعه المظهرة، والتمثّلات الوجودية المحتكمة لدور الفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة الاستقواء؛ كما سنحاول التّعرّف عن العوامل المؤدّية له عبر فضاءات المجتمع المتعدّدة، والمتباينة فيما بينها ضمن توصيف تحليلي لها، ومنه:

2. السّياق الاصطلاحي للمفهمة الاستقواء:

عند النّظر في المقصد الاصطلاحي لمفهوم الاستقواء نجدّ مساقات فهمية عدّة تبلور مناحي تخصصية ومحصّلات بحثية متباينة؛ لذا ارتئينا ذكر بعض التّعريفات الاصطلاحية المحدّدة كالآتي:

- حسب **ماسدين – Masdin** جملة الأفعال الموجهة نحو أفراد أضعف تتمثّل في " القمع – المضايقة – الابتزاز – الاستبعاد – التّرهيب."
- وفقا لـ **أناندا – Ananda** أحد أشكال العنف ضدّ الأطفال الممارس من طرف الأقران بغية تحصيل فوائد أو تحقيق رضا معين (Bayu dan lain-lain, 2024,h 3).
- ضمن طرح كلّ من **برميلا** و**ارنستو – Premilla and Ernesto** فعل مسيء سيكو سوسيولوجي خفي أو ظاهر من خلال العدوان، والتّرهيب يتميز عموما بالإصرار (D'Cruz and Noronha, 2021, p 13).
- ينظر له **أولويس – Olweus** أحد أفعال العدوان المتكرّرة بمرور الوقت مع وجود قوة فارقية غير متكافئة (Hellström and others, 2021, p 5).
- يعرّفه **معهد التّنمر في مكان العمل " Workplace Bullying Institute** " بأنّه فعل عدواني غير مرغوب فيه متكرّر ينجم عنه أضرار، ومشاكل خطيرة قد تكون دائمة (Yarbrough, 2023, p 4).

استنادا للمقصد الاصطلاحي سالف الذّكر نجد أنّ مفهمة الاستقواء تمخضت عن فعل غير مرغوب فيه موجه نحو الفئة الأضعف من وجهة نظر **ماسدين – Masdin**؛ بينما **أناندا – Ananda** ربطته بالعنف المحقق لغاية ما؛ في حين **برميلا** و**ارنستو – Premilla and Ernesto** أشادا بالجوانب النّفسية، والاجتماعية مع سبق الإصرار يليه **أولويس – Olweus** الذي ركز على مسألة التّكرار، وفارقية القوة لصالح المستقوي الممارس لفعل الاستقواء ضد المستهدف، وفيما يتعلق بـ **معهد التّنمر في مكان العمل " Workplace Bullying Institute** " أضاف محصلة الاستقواء المتمحورة حول الضّرر المحقّق ومنه يمكن تعريف الاستقواء عن أنّه فعل غير مرغوب فيه مقصود موجه نحو الفاعل الاجتماعي بطريقة متكرّرة، ومستمرة ضمن فترة زمنية من أجل تحقيق هدف معين يترتب عنه إلحاق الأذى.

3. خصائص الاستقواء كحالة موقفية:

ينطوي الاستقواء عن أربعة (04) خصائص باعتباره حالة موقفية حسب طرح **ألساكر – Alsaker** المستبينة كالآتي:

- ❖ فعل عدواني يترتب عنه ضرر.
- ❖ مقصود، ومخطّط له.
- ❖ متكرّر عبر فترات زمنية من أسابيع إلى سنوات.
- ❖ موقف اجتماعي (Politi, 2020, s 3) منوط به أدوار ممارساتية.

إضافة إلى ما تفضل به **ألساكر – Alsaker** نجد أنّ الاستقواء يحوز خصائص أخرى استنادا للسّياق الاصطلاحي سالف الذّكر المتمخضة عن سبق الإصرار على الأذية، ووجود قوة غير متكافئة لصالح المستقوي ثمّ ممارسته مفاده مسعى غائي يراد تحقيقه؛ ناهيك عن الأذى المحصّل المنوط بالمستهدف أي الذي وقع عليه فعل الاستقواء.

4. أنواع الاستقواء، وأشكاله المظهرة:

ضمن كشف أنواع الاستقواء يمكن القول أنّها ترتبط بمعياريات محدّدة تستجيب لطبيعة الفعل المظهر وتموضع الممارسة الدّلالية المستبينة كالآتي:

- ❖ معيارية دلالة الفعل الجسدي مفاده:
  - الاستقواء الحركي عن طريق الضّرب باليدين أو الرّكل بالقدمين ...
  - الاستقواء الإيمائي أي استخدام إشارات دلالية ساخرة أو معيبة.
  - الاستقواء اللفظي عبر الكلام في ظل الشّتم والمعايرة.
  - الاستقواء الصوتي من خلال الصّراخ والضّحك، إضافة إلى اعتماد أصوات تخويفية وساخرة.
- ❖ معيارية النّوع الاجتماعي مؤداه:
  - الاستقواء الذّكوري يكون بين الذّكور فقط.
  - الاستقواء الأنثوي مشتمل الإناث فقط.

- الاستقواء المختلط متضمن الذّكور، والإناث على حد سواء.

❖ معيارية المرحلة العمرية يشمل:

- الاستقواء بين الأطفال في خضم جماعة الأقران والرّفاق.
- الاستقواء بين الكبار في ظل الزّمالة، وجماعة الانتساب؛ ناهيك عن التّنظيمات الاجتماعية لمختلف المؤسسات المجتمعية.
- الاستقواء بين الكبار، والصغار أي ممارسته من طرف الكبار نحو الأقل عمرا أو العكس.

❖ معيارية التّعداد الموقفي يحوز:

- الاستقواء الأحادي المتمحور حول فرد واحد (01) فقط.
- الاستقواء الثّنائي يشمل فردين على الأكثر.
- الاستقواء الجماعي ينظم عن ثلاث (03) أفراد فما فوق.

❖ معيارية اتجاه الفعل محصّلته:

- الاستقواء المباشر يكون وجهيا نحو المستهدف.
- الاستقواء غير المباشر من خلال الوسيط أو عبر نشر الإشاعات، والتّشويه دون مواجهة مباشرة.

❖ معيارية التّموضع السّلطوي يتضمن:

- الاستقواء العمودي أي من الأعلى نحو الأسفل يحتكم للتّوظيف السّلطوي بحكم المكانة، والدّور الاجتماعي.
- الاستقواء الأفقي أو الخطي بمعنى لا يوجد فارق سلطوي منوط بالمكانة الاجتماعية بين المستقوي والمستهدف (Burfeind, 2020, s 9).

❖ معيارية التّكرار التّراتبي يحتكم لـ :

- الاستقواء المنتظم المستمر عبر فترات زمنية محدّدة معلومة التّوقيت.

- الاستقواء العشوائي المتقطع من خلال فترات زمنية غير محدّدة ذات توقيتات مختلفة.

❖ معيارية طبيعة الفعل يكون:

- الاستقواء الواقعي في خضم معيشية الحياة اليومية للمجتمع الحقيقي.
- الاستقواء الإلكتروني على مستوى المجتمع الافتراضي عبر استخدام تكنولوجيا الإعلام، والاتصال مصحوبة بمواقع التّواصل الاجتماعي التّفاعلية.

❖ معيارية الوسيلة محلّ الاعتماد ينظم عن:

- الاستقواء الجسدي عن طريق الإيماءات الحركية مع استخدام اليدين، والقدمين.
- الاستقواء اللفظي عبر منطوقات الشّتم، والتّجريح مع الابتزاز والتّخويف.
- الاستقواء الكتابي الذي ينص على خط عبارات، ورسائل ساخرة أو تهديدية فاضحة.
- الاستقواء التّصويري من خلال الصّور، والأشرطة المؤذية، إضافة إلى الملصقات السّاخرة.
- الاستقواء الأدواتي المسفر عن استخدام أدوات معينة ذات ضرر ملحق على سبيل المثال " العصي – السّلاسل – الأسلاك – الحبال – السّكاكين – العلكة ..."

❖ معيارية التّواجد العيانية يستند لـ :

- الاستقواء المظهر يكون فعله علانيا بائنا.
- الاستقواء المستتر فعله خفي غير ظاهر، حيث يقرّ **تايلور – Taylor** بأنّه أكثر ضررا وخطورة باعتباره لا يمكن توقعه (Happell, 2024, p 38).

❖ معيارية المجال العياني ينظم عن:

- الاستقواء المجالي المغلق يكون على مستوى أماكن محدّدة مثل المؤسسات التّربوية ومحلّ الاشتغال الوظيفي.

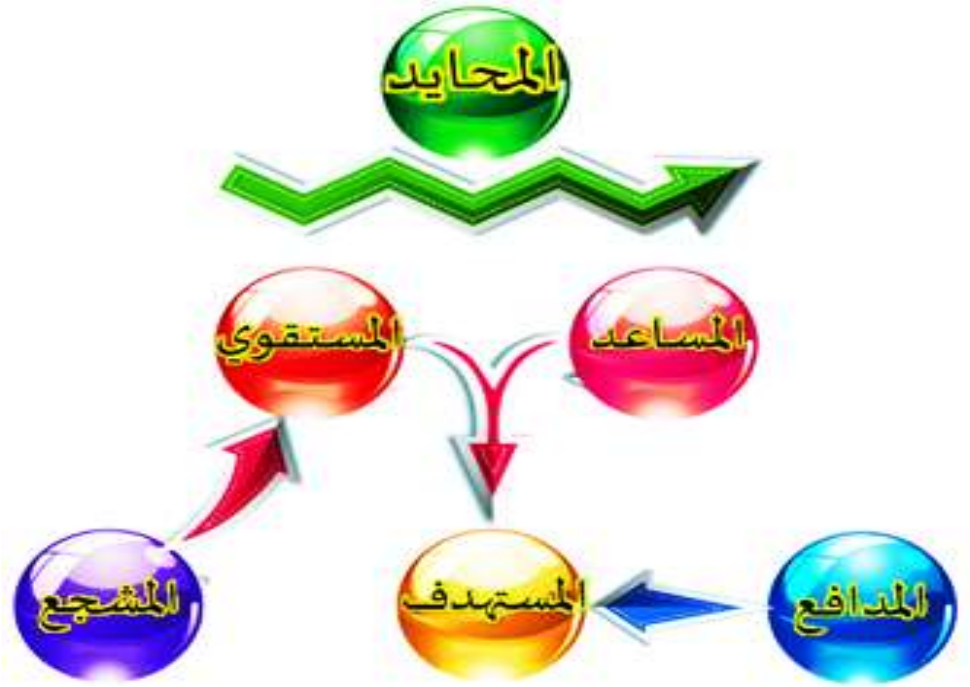
- الاستقواء المجالي المفتوح يتم ممارسته ضمن تموضعات مكانية خارجة عن الأطر المؤسساتية مثل الشّارع، والأماكن العامة.
- الاستقواء المجالي المزدوج يشمل تموقعات المجتمع بشقيه المغلق والمفتوح.

حسب الاستدلالات المعيارية مسلفة الذّكر نجد أنّ الاستقواء كفعل ممارس أخذ تمظهرات عدّة ذات تباين بنائي وظيفي يحاكي جوانب مفهمية تحيلنا لطبيعة التّمثّل التّصوري المؤطر لواقعية التّطبيق الإمبريقي عن طريق جملة التّصرفات العيانية تحتكم للتّعبيرات الكلامية التي تحمل في طياتها مقصدية " السّخرية – الازدراء – الإذلال – الشّتم – الإهانة – التّخويف – الفضاحة،" إضافة إلى حركات جسدية مرادها " الضّرب – الدّفع – السّحب – الرّكل – البصق – الخنق " متبوعة بالتّمويه، المراوغة والتّلاعب مع الضّحك ناهيك عن تقليد المستهدف في ظل مواقف محرجة عبر تمثيل فكاهي أو من خلال نهج الكتابة، والتّصوير مصحوبة بأدوات مساعدة مثل" الحبل – السّلسلة – العصا – العلكة – المقص – الغراء – السّكين " يتم استخدامها أثناء ممارسة فعل الاستقواء.

5. التّمثّل الوجودي المنوط بدور الفاعل الاجتماعي أثناء ممارسة فعل الاستقواء:

يرتبط فعل الاستقواء في ظل الممارسة الاجتماعية الموقفية بتمثّل وجودي يحاكي دور الفاعل الاجتماعي الموضّح وفق الشّكل السّوسيو غرامي الموالي:

الشّكل رقم (01): مخطط سوسيو غرامي يجسد أدوار الفواعل الاجتماعية في ظل موقفية الاستقواء.



المصدر: معدّ من طرف الدكتور عشور مكاوي باعتماد برمجيات الذّكاء الاصطناعي و$word_{v16}$.

يلحظ من الشّكل السّوسيو غرامي أعلاه المجسد لأدوار الفواعل الاجتماعية في خضم التّواجد الموقفي أثناء ممارسة الاستقواء الذي أخذ تمظهر علائقي هرمي بدء بالقاعدة المتمركزة حول المستهدف محلّ فعل الاستقواء، حيث يسفر **دان أولويس – Dan Olweus** عن وجود نوعان من المستقوى عليهم الأول (01) خاضع يمثّل المستهدف المثالي لممارسة الاستقواء باعتباره أكثر ضعفا، وانسحابية مع تمظهرات القلق والاضطراب العاطفي نتيجة تدني مستوى احترام الذّات؛ ناهيك عن الرّضوخ دون ردة فعل دافعة، وحجية هذا الطرح انتمائه لعائلة تفتقر للمهارات الاجتماعية؛ بينما النوع الثاني (02) استفزازي أكثر قلة ذو مواجهة تفاعلية نشطة تحاكي ردة فعل عدوانية (Mirian, 2020, s 16 – 17).

أما المدافع يكمن دوره الاجتماعي في محاولة كبح فعل الاستقواء باعتباره منجدا، ومساندا عن طريق اطمئنان الحالة المستهدفة مع نصحها بغية تفادي المستقوي، هذا الأخير يمثّل وسطية التّشكيل العلائقي الهرمي القائم بفعل الاستقواء يكون متسلط بذاته أو من خلال الحمية عبر المساعد، ومساندة المستقوي في

خضم ممارسة فعل الاستقواء يتبعه المشجع الذي يكمن دوره بغية إضفاء الحماس مع الاستمتاع بالواقعة الموقفية وفيما يتعلق بالمحايد يكون متفرج مشاهد دون تدخل منه أثناء الممارسة الاستقوائية.

6. العوامل المؤدية للاستقواء في خضم فضاءات المجتمع المتعدّدة:

ينظم الاستقواء عن عوامل عدّة موزّعة حسب فضاءات المجتمع المختلفة المستبينة كالآتي:

❖ **فضاء العائلة:**

مفاده أنّ العائلة في خضم التزاماتها غير مقتصرة عن تلبية الاحتياجات لدى أعضائها من ملبس، ومأكل المتمحورة حول الجوانب المادية؛ بل تتعدى ذلك عبر التّوعية والتّوجيه من خلال عملية التّنشئة الصّحيحة، حيث يكتسب فيها الطفل مجمل القيم والأفعال الإيجابية مع قوة الذّات الفاعلة حتى لا يكون مستضعف من قبل الآخرين؛ بالتّالي الإهمال العائلي المصحوب بالتّسيب، والتّخويف يجعل الطفل ذو شخصية هشة أو الحرية المطلقة دون تصحيح للأفعال المغلوطة يولد أطفال أكثر عدوانية.

❖ **فضاء المدرسة:**

مؤداه أنّ التّفاعلات السّوسيو تربوية في خضم المدرسة تمثّل محك تغييري لعقليات التّلاميذ، وأفعالهم عبر المحاكاة، والتّقليد للنّماذج الفعلية الممارسة من طرف الأستاذ أو جماعة الأقران والرّفاق؛ بالتّالي المشتغلين في المدرسة خصوصا ضمن العملية التّعليمية التّعلّمية إذ لم تكن لديهم قدرة التّحكم الموقفي مع الضّبط الصّفي قد يتمادى بعض التّلاميذ عبر فرض سيطرتهم، واستضعاف تلاميذ آخرين؛ لذا تصبح المدرسة كبيئة محفزة لممارسة الاستقواء.

❖ **فضاء العالم الافتراضي:**

مقصده مختلف وسائل الإعلام، والاتصال خصوصا التي تتيح تمظهرات التّفاعل الاجتماعي عبر وسائط مختلفة باعتبارها إحدى مصادر التّنشئة المجتمعية، حيث تمثّل عامل مهم في بلورة الاستقواء عن طريق تجسيد الممارسات المحفزة للعنف، والسّخرية من الآخرين

مع تصوير الأذية كفعل ترفيهي بغية الاستمتاع في خضم الألعاب الإلكترونية، إضافة إلى الأفلام ومختلف الأشرطة التّصويرية ذات المحتوى المستبين للأفعال، والمشاهد اللا معيارية غير متقيدة بالقيم الاجتماعية، والمرجعية الدّينة التي تظهر الممارسات الخاطئة عن أنّها فعل عادي.

❖ **فضاء المجتمع الواقعي:**

محصلته تموضعات معيشية الحياة اليومية المبينة عبر ممارسات موقفية تفاعلية تحتكم للإطار القيمي السّوسيو ثقافي، والمرجعية الدّينية المتبناة مع سيادة العرّف، والضّبط الاجتماعي؛ بالتّالي البيئة الاجتماعية التي يضعف فيها مضمون التّحكم، والمحاسبة المجتمعية وفق معيار المسؤولية، والإنصاف تكون عامل محفز لممارسة فعل الاستقواء عن طريق جعله فعلا مقبولا يتم وصم فاعله بالقوة، والرّجولة كمدخل اعتزازي بين أفراد المجتمع ضمن تمثّلات شعبوية تستند لفحوى الأمثال التّراثية؛ بينما الضّحية تقع عليه وصمة العار، والاستضعاف ثمّ أنّ البيئة ذات المشكلات الاجتماعية على سبيل المثال عصابات الشّوارع تصبح نموذج قوة لدى الطفل يسعى لتحقيقه؛ لذا مكان معيشته له دور كبير في تشكيل طبيعته الإنسانية المتغيرة عبر مراحله العمرية (Abu Abdillah Syahrul, 2023, h 19 – 24).

وفق الطرح المسلف ذكره حول العوامل المؤدية للاستقواء من خلال فضاءات المجتمع المتعدّدة نجدها ذات تباين اختلافي مراده التّموضع المكاني، وتمايز الفاعل المجتمعي المتمخض عن توظيف السّلطة الفارقية المنوطة بالمكانة، وما يصحبها من أدوار محدّدة لمساقية الفعل الممارس سواء بطريقة مقصودة واضحة أو خفية غير مباشرة تبلور مقصدية الاستقواء، والهدف المحقق من ورائه.

7. الفواعل المجتمعية الممارس عليها فعل الاستقواء:

بعد تبيان فحو الاستقواء في خضم سياق مفهمي كبديل للتّنمر نحاول التّعرّف عن الفواعل المجتمعية التي تقبع تحت ممارسة فعل الاستقواء استنادا لحالتهم، ووضعياتهم الاجتماعية، إضافة إلى محدداتهم الفارقية (Ananta dan Suhadianto, 2021, h 29)، ومنه للتّوضيح ينظر الشّكل الموالي:

الشّكل رقم (02): مخطط Smart Art دائري شعاعي تصويري يوضح مناحي الفواعل المجتمعية الممكن تعرضها لفعل الاستقواء.



المصدر: معدّ من طرف الدكتور عشور مكاوي باعتماد برمجيات الذّكاء الاصطناعي و$word_{v16}$.

وفق الشّكل أعلاه يلحظ ستة (06) مناحي مترتب عنها ممارسة الاستقواء على مستوى المستهدف في خضم الفاعل الاجتماعي الفاشل الذي تعذر عليه تجاوز مختلف العقبات الحياتية خصوصا ذات الأطر الرسمية ضمن عملية التّعلّم المدرسية؛ بالتّالي يصبح الفشل مدعاة للاستقواء عن طريق السّخرية من طرف الآخرين، وتوصيمه بألقاب مزعجة مقصدها احتقار الذّات؛ كما أنّ النّجاح في خضم الشّهرة، والتّميز مع الإنجاز مآله الحسد، والغيرة اللتان تجعل الآخرين يقومون بردة فعل سيئة اتجاه المعني عبر التّشويه، ونشر الإشاعات المكذوبة بغية التّشكيك في مضمون النّجاح؛ ناهيك عن الاختلافات الجسمية، حيث تشيد **مليسا واليزابلث** – **Melissa and Elizabethe** بأنّها تكون حسب مقتضى البنية الجنسانية، والوظيفة الجندرية المتعارضة مع مفهمة معيارية الجنس الآخر بين الذّكورة والأنوثة (J. Smith and Payne, 2022, p 53 – 55)، إضافة إلى التّمايزات العقلية التي تحتكم للفروقات الفردية مشتملة " الإدراك –

التّمييز – التّركيب – الاستيعاب – الفهم" على سبيل المثال ضمن مستوى الضّعف يصحبه القاب، ومسميات عرضية جارحة غير مقبولة اجتماعيا ثمّ المفارقات السّوسيو ثقافية المتمركزة حول الهوية الاجتماعية؛ هذه الأخيرة من وجهة نظر **سمالدينو – Smaldino** تتيح عملية تصنيف الفواعل المجتمعية (H. Shute and T. Slee, 2021, p 41)؛ كما تسفر **باربرا كولوروسو – Barbara Coloroso** بأنّ الاستقواء فعل مكتسب عبر معاملة الآخرين في ظل الدّونية مع الازدراء، فالأنماط المجتمعية المتمحورة حول الثّقافة المشتملة جملة العادات ذات المشترك الإنساني محصلتها تمكين التّفاعل وفق تموضعها البيئي المؤكد وفق نظرية التّعلّم الاجتماعي التي تحاكي كيفية التّصرف بطريقة مباشرة أو غير ذلك مرهونة بتوقعات، ومعايير ثقافية (L. Castleberry, 2023, p 41) خصوصا المشكلة للنهج الاستضعافي؛ لذا المفارقات المجتمعية تنظم عن مجموعة المتغيرات الدّلالية تحاكي المستوى المعيشي المتدني للفواعل الفقراء عبر تمظهرات مفادها تمثّلات اللباس، وصعوبة تحقيق حاجات معينة تكون مدعاة للاستقواء يليه الحالة العائلية " فقدان أحد الوالدين – مجهول النّسب – وحيد الأبوين – الطلاق ... " ثمّ أنّ طبيعة الاشتغال الوظيفي تولد احتقار الآخرين لها من باب السّلطة، والمكانة الاجتماعية؛ بينما المفارقات الثّقافية مفادها الأنماط التي تحوزها بين الفرع المستضعف، والأصل المهيمن؛ في حين التّباينات المرجعية الدّينية مؤداها منظورات الاعتقاد، وطقسنة العبادات.

8. الخاتمة:

ضمن حوصلة معالجتنا البحثية المنوطة بالاستقواء كبديل مفهمي للتّنمر حسب منحى تخصصي وفق رؤية سوسيو تربوية يمكن القول بأنّه موقف اجتماعي تفاعلي بين الفواعل المجتمعية ذات أدوار وظيفية متباينة مقصدها إلحاق الضّرر نحو المستهدف من أجل تحقيق أهداف محدّدة منطلقها الاستمتاع، وتحقيق الذّات على حساب الآخرين أو تغطية الضّعف مع جذب الاهتمام، إضافة إلى الانتقام متبوع بالغيرة، والحسد بغية التّشوية والإقصاء الاجتماعي مفاده تدمير العلاقات التواصلية بطريقة مباشرة ظاهرة أو خفية، والهيمنة الاجتماعية محكها الخضوع عبر تمظهرات متعدّدة تخضع لمعياريات استدلالية تحيك فعل الاستقواء في ظل الممارسة النّشطة بالنسبة للصغار أو الكبار على حد سواء.

9. قائمة المراجع:

❖ اللغة الإنجليزية "كتب ":

- D'Cruz, Premilla and Noronha, Ernesto (2021), Mapping " Varieties of Workplace Bullying –The Scope of the Field," A research achievement within a Hand books of Workplace Bullying & Emotional Abuse and Harassment "Concepts & Approaches and Methods," Volume (01) by D'Cruz, Premilla and others, Gateway East – Singapore: Springer Nature Singapore Pte Ltd.
- J. Smith, Melissa and Payne, Elizabethe (2022), Addressing Queer Youth and Bullying " Sociologically Informed Approaches," A research achievement within a book The Sociology of Bullying " Power & Status and Aggression Among Adolescents " by Christopher Donoghue and others, New York – the United States of America: New York University Press.
- Happell, Brenda (2024), Sickness in Health " Bullying in Nursing and other Health Professions," Cham – Switzerland: Springer Nature.
- Hellström, Lisa and others (2021), Definitions of Bullying, A research achievement within a book The Wiley Blackwell Hand book of Bullying by Peter K. Smith and others, New Jersey – the United States of America: John Wiley & Sons Ltd, The first edition.
- H. Shute, Rosalyn and T. Slee, Phillip (2021), School Bullying and Marginalisation " Harmonising Paradigms," Gateway East – Singapore: Springer Nature Singapore Pte Ltd.
- L. Castleberry, Carol (2023), The Global Culture of Bullying " Explorations and Recommendations," London – Britain & New York

– the United States of America: Routledge – Taylor & Francis Group, the First edition.

- Yarbrough, Jillian Williamson (2023), Acknowledging, Supporting and Empowering Workplace Bullying Victims " A Proactive Approach for Human Resource Managers," Cham – Switzerland: Springer Nature.

❖ اللّغة الألمانية "كتب ":

- Burfeind, Carsten (2020), Mobbing am Arbeitsplatz erkennen und verstehen " Tipps für verantwortliches Handeln im BGM," Wiesbaden – Deutschland: Springer Nature.
- Mirian, Nady (2020), Mobbing und Inklusion " Ein empirischer Schulvergleich mit Ausblick auf konstruktivistische Präventionsmaßnahmen," Wiesbaden – Deutschland: Springer VS.
- Politi, Styliani (2020), Was ist Mobbing und wie kann man es erkennen?, Eine Forschungsleistung in einem Buch Mobbing an Schulen " Maßnahmen zur Prävention, Intervention und Nachsorge " von Matthias Böhmer und andere, Wiesbaden – Deutschland: Springer Nature.

❖ اللّغة الإندونيسية "كتب ":

- Abu Abdillah Syahrul, Fatwa (2023), Stop Bullying " Panduan Islam Mencegah Prilaku Bullying Berdasarkan al-Qur'an dan as-Sunnah," Jawa – Indonesia: Pustaka syahrul Fatwa.
- Ananta, Aliffia dan Suhadianto (2021), Stop Bully!, Surabaya – Indonesia: Untag Surabaya Press, Edisi pertama.

- Bayu, Gede Wira dan lain-lain (2024), EPelY " Edukasi Peduli Bullying," Jawa – Indonesia: Penerbit Widina Media Utama, Edisi pertama.